

صناديق التقاعد أمام التحدي الديموغرافي

يتميز نظام التقاعد المغربي بتعدد أنظمتها واختلافها من حيث وضعها القانوني ونمط تدبيرها ومواردها وطريقة تقديم خدماتها. ويتكون هذا النظام أساسا من ثلاثة أنظمة عمومية إلزامية وهي، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (ص.و.ض.إ) والصندوق المغربي للتقاعد (ص.م.ت) والنظام الجماعي للمغرب للتقاعد (ص.م.م.ت) الذي هو نظام اختياري يسيره القطاع الخاص. عرف عدد السكان المساهمين في هذه الأنظمة، خلال الفترة 2009-2000، زيادة بـ 4,1% كمتوسط سنوي، حيث بلغ 2,7 مليون مساهما، أي 27% من الساكنة النشيطة المشتغلة خلال سنة 2009. ويبقى هذا المستوى ضعيفا مقارنة بدول أخرى (60% بالنسبة للدول ذات الاقتصاديات الانتقالية و 80% بالنسبة لدول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية). ويعزى هذا المستوى الضعيف لمعدل التغطية إلى العوامل البنوية لسوق الشغل، خاصة منها معدل الشغل الذي يقل عن 50% ومعدل النقص في التشغيل (sous-emploi) الذي يصل إلى 10%. وتفسر هذه النتيجة بالمستوى الضعيف لمعدلات النشاط، خاصة بالنسبة للنساء وبإكراهات تعيق تطور النسيج الإنتاجي (تكلفة إنتاج عالية وضعف التقدم التكنولوجي) مما يؤدي إلى ضعف قدرات امتصاص عرض الشغل، وخاصة المؤهلين (معدل البطالة الوطني 9%). بالإضافة إلى ذلك، ترجع هذه النتيجة أيضا إلى وزن قطاع الفلاحة في التشغيل الذي يستوعب أكثر من 40% من الناشطين المشتغلين، لكن مع وجود قسط كبير للشغل الموسمي. ومن جهة أخرى، فقد عرف عدد المستفيدين نموا سريعا مقارنة مع عدد المساهمين خلال السنين الأخيرة، حيث ارتفع بـ 6,6% كمتوسط سنوي خلال الفترة 2009-2000. وهكذا عرفت النسبة الديموغرافية لصناديق التقاعد تدهورا مستمرا، لتنتقل من 15 نشيطا يساهمون في معاش متقاعد واحد خلال سنة 1980 إلى 5,8 نشيطا سنة 1993 ثم إلى 3,9 نشيطا سنة 2009. إلا أن تحليل تطور كل صندوق على حدى يخفي اتجاهات متناقضة، حيث أن النسبة الديموغرافية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تبقى نسبيا عالية تصل إلى 5,4 نشيط لكل مستفيد عوض 2,7 نشيط بالنسبة للصندوق المغربي للتقاعد و 2,1 بالنسبة للصندوق المهني المغربي للتقاعد و 1,2 نشيط بالنسبة للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد. وقد أدى تدهور النسبة الديموغرافية إلى اختلالات بين النفقات والموارد بالنسبة

الإيداع القانوني : 2003/0016

مديرية الإحصاء



زنقة محمد بالحسن الوزاني- أكدال العالي - الرباط

الهاتف : 05 37 27 29 00 - الفاكس : 05 37 77 32 17 - E-mail : statguichet@statistic.gov.ma

www.hcp.ma

أنجزت هذه النشرة بتعاون مع البنك المغربي للتجارة الخارجية

BMCE BANK
بنك المغرب

محتوى

1. الأثمان
2. المؤشرات الاقتصادية والمالية
3. الحسابات الوطنية الفصلية
4. صناديق التقاعد أمام التحدي الديموغرافي

المنشورية السامية للتخطيط



معالمة إحصائية

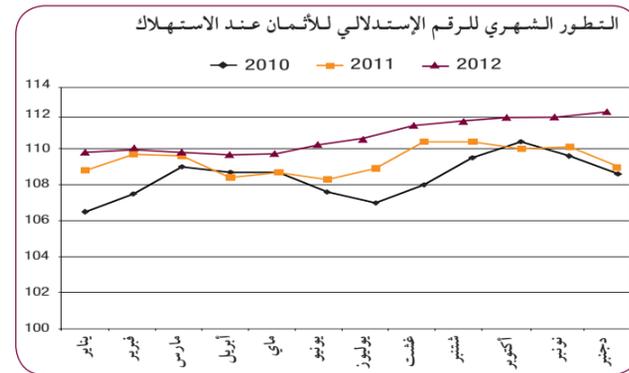
نشرة شهرية

الأثمان

الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك (أساس 100 : 2006)

التطور حسب أقسام المواد

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك، خلال شهر دجنبر 2012، ارتفاعا قدره 0,4% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية بـ 0,9% واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية. بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الإستهلاك ارتفاعا بـ 2,6% خلال شهر دجنبر 2012. وفيما يخص التغير السنوي، فقد سجل متوسط الرقم الاستدلالي السنوي لسنة 2012 ارتفاعا قدره 1,3% بالمقارنة مع السنة الماضية.



أقسام المواد	نوفمبر 2012	دجنبر 2012	التغير %	الرقم الإستهلاكي الشهري	الرقم الإستهلاكي السنوي	التغير %
المواد الغذائية	120,1	121,2	0,9	118,5	115,9	2,2
المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية	120,7	121,9	1,0	119,1	116,3	2,4
المشروبات الكحولية والتبغ	108,5	108,5	0,0	108,5	108,3	0,2
المواد غير الغذائية	106,2	106,2	0,0	105,4	104,8	0,6
الملابس والأحذية	108,9	109,2	0,3	108,2	106,0	2,1
السكن والماء والكهرباء والغاز ومجروقات أخرى	105,5	105,6	0,1	105,3	104,8	0,5
الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل	107,0	106,9	-0,1	107,2	107,1	0,1
الصحة	103,9	103,9	0,0	103,8	103,1	0,7
النقل	108,5	108,7	0,2	106,4	103,1	3,2
المواصلات	65,6	65,6	0,0	68,7	85,5	-19,6
الترفيه والثقافة	97,4	97,4	0,0	96,9	96,4	0,5
التعليم	129,6	129,6	0,0	124,3	119,7	3,8
مطاعم وفنادق	114,9	114,9	0,0	113,3	111,1	2,0
مواد وخدمات أخرى	111,0	111,1	0,1	110,7	109,2	1,4
الرقم الإستهلاكي العام	111,9	112,4	0,4	110,8	109,4	1,3

المصدر : المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

تطور الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك حسب المدن

المدينة	نوفمبر 2012	دجنبر 2012	التغير %	الرقم الإستهلاكي الشهري	الرقم الإستهلاكي السنوي	التغير %
أكادير	111,0	112,1	1,0	108,6	110,1	1,4
الدار البيضاء	114,6	115,0	0,3	110,7	112,9	2,0
فاس	111,6	112,5	0,8	109,1	110,5	1,3
القيظرة	111,8	111,7	-0,1	109,0	110,3	1,2
مراكش	112,8	113,3	0,4	109,0	111,0	1,8
وجدة	110,2	110,5	0,3	109,6	109,6	0,0
الرباط	109,4	109,5	0,1	107,7	108,4	0,6
تطوان	110,8	111,4	0,5	110,8	112,0	1,1
مكناس	113,0	113,7	0,6	111,2	112,5	1,2
طنجة	112,9	113,7	0,7	110,4	111,7	1,2
العيون	111,9	112,7	0,7	109,1	111,5	2,2
الداخلة	111,7	113,0	1,2	108,1	110,4	2,1
كلميم	110,9	112,2	1,2	109,2	110,4	1,1
سطات	112,8	113,4	0,5	109,7	111,4	1,5
أسفي	107,1	107,3	0,2	105,0	105,9	0,9
بني ملال	111,6	112,8	1,1	108,9	111,1	2,0
الحسيمة	112,7	113,1	0,4	110,9	112,2	1,2
المجموع	111,9	112,4	0,4	109,4	110,8	1,3

المصدر : المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

على مستوى المدن، سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال سنة 2012 مقارنة مع شهر دجنبر 2012 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في الداخلة وكلميم بـ 1,2% وفي بني ملال بـ 1,1% وفي أكادير بـ 1,0% وفي فاس بـ 0,8% وفي طنجة والعيون بـ 0,7%. فيما سجل انخفاض في القيظرة بـ 0,1%. وبالنسبة للتطور السنوي، فقد سجل الرقم الإستهلاكي للأثمان عند الإستهلاك، خلال سنة 2012 مقارنة مع شهر دجنبر 2012 مقارنة مع الشهر السابق أهم الارتفاعات في العيون بـ 2,2% وفي الداخلة بـ 2,1% وفي الدار البيضاء وبني ملال بـ 2,0% ومراكش بـ 1,8% وأقل الارتفاعات في الرباط بـ 0,6% وفي أسفي بـ 0,9% وفي تطوان وكلميم بـ 1,1%.

تطور التغيرات السنوية 2012-2010

السنة	دجنبر/دجنبر (%)	التغير (%)
2010	2,2	0,9
2011	0,9	0,9
2012	2,6	1,3

المصدر : المنشورية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).

(1) تغير الرقم الإستهلاكي للشهر الحالي مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

(2) تغير متوسط الرقم الإستهلاكي السنوي.

المؤشرات الإقتصادية والمالية

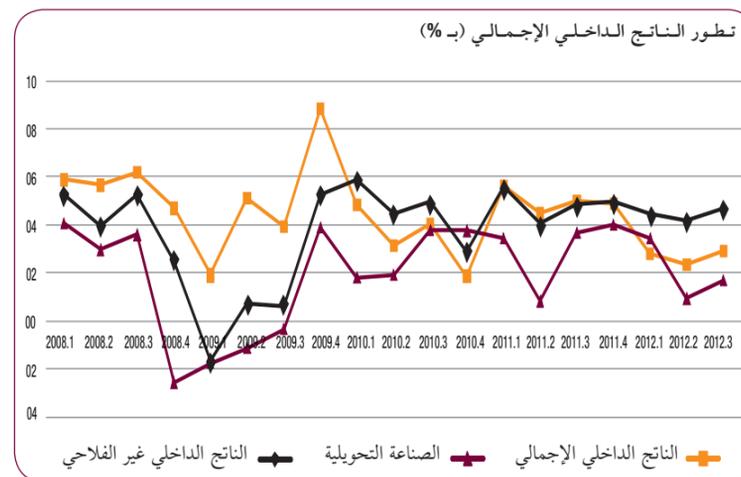
الحسابات الوطنية الفصلية

الفصل الثالث من سنة 2013

القيمة المضافة حسب فروع النشاط الاقتصادي (مصححة من التغيرات الموسمية) بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 1998

القطاعات والفروع	الفصل الثالث 2011	الفصل الثالث 2012	التغيرات بين - سنوية ب %
القطاع الفلاحي	26 783	24 530	- 8,4
القطاع غير الفلاحي	120 717	126 644	4,9
الصيد البحري	850	982	15,5
صناعة الإستخراج المعدني	3 029	3 127	3,2
الصناعة التحويلية	21 938	22 320	1,7
الكهرباء والماء	5 398	6 018	11,5
البناء والأشغال العمومية	8 069	7 934	- 1,7
التجارة	17 869	18 155	1,6
الفنادق والمطاعم	2 874	2 913	1,4
النقل	8 416	8 596	2,1
البريد والمواصلات	11 824	13 962	18,1
أنشطة مالية وتأمينية	8 806	9 153	3,9
الخدمات المقدمة للمقاولات وخدمات شخصية	17 461	18 317	4,9
الإدارات العامة والضمان الاجتماعي	12 955	14 482	11,8
التعليم، الصحة والعمل الإجتماعي	13 511	14 432	6,8
فرع وهمي	- 7 563	- 7 836	- 3,6
الضريبة على المنتجات صافية من الإعانات	20 370	20 767	1,9
الناتج الداخلي الإجمالي (بالحجم)	167 713	172 619	2,9
الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي (بالحجم)	140 900	147 456	4,7
الناتج الداخلي الإجمالي (بالأسعار الجارية)	202 036	209 098	3,5

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط (مديرية المحاسبة الوطنية).



أظهرت نتائج الحسابات الوطنية للفصل الثالث من سنة 2012، أن الاقتصاد الوطني استمر في تراجع وتيرة نموه، وظل الطلب الداخلي محركه الأساسي. وهكذا، حقق الناتج الداخلي الإجمالي بالحجم، مصححا من التغيرات الموسمية، نمواً نسبته 2,9% عوض 5% التي تم تسجيلها خلال نفس الفصل من سنة 2011.

وفي هذا الإطار، تراجمت القيمة المضافة للقطاع الفلاحي بنسبة 8,4% عوض ارتفاع نسبته 6% خلال نفس الفصل من السنة المنصرمة، وتحسن الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي بنسبة 4,9% بدل 5% في السنة الماضية بالرغم من انخفاض أنشطة البناء والأشغال العمومية بنسبة 1,7% مقابل تحسن بنسبة 6,1% نفس الفصل من السنة الفارطة. وبالمقابل، فباقي مكونات القطاع غير الفلاحي عرفت تطوراً إيجابياً رغم التباطؤ الذي سجلته بعض القطاعات كالتجارة التي تطورت بنسبة 1,6% عوض 4,7%، النقل بنسبة 2,1% بدل 5,9%، البريد والمواصلات بنسبة 18,1% بدل 24,1% والصناعات التحويلية سجلت نمواً نسبته 1,7% مقابل 3,7%.

على مستوى الطلب الداخلي، عرفت نفقات الاستهلاك النهائي للأسر ارتفاعاً بنسبة 3,5% عوض 9,6%. أما نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية فقد شهدت، من جهتها، زيادة بنسبة 5%، في حين عرف إجمالي تكوين رأس المال (إجمالي تكوين رأس المال الثابت وتغير المخزون) شبه استقرار.

أما المبادلات الخارجية للسلع والخدمات فقد ساهمت في النمو الاقتصادي بـ 0,2 نقطة مقابل مساهمة سلبية قدرها 1,7 نقطة تبعاً لانخفاض الصادرات بـ 0,7% بدل ارتفاع قدره 4,3% خلال الفصل الثالث من سنة 2011 وانخفاض الواردات بنسبة 1,1% بدل ارتفاع نسبته 8,5%.

وخلال هذا الفصل، سجل إجمالي الدخل الوطني المتاح ارتفاعاً نسبته 2,6% مقابل 5,6% سنة من قبل. في حين بلغت نسبة الادخار الوطني 25,3% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 27,1% نفس الفصل من السنة الماضية، في حين تراجع الاستثمار مسجلاً نسبة 34,4% من الناتج الداخلي الإجمالي بدل 35,2%.

الاستعمالات الرئيسية للناتج الداخلي الإجمالي بالحجم (بأسعار السنة الماضية متسلسلة سنة الأساس 1998)

بمليون درهم	الفصل الثالث 2011	الفصل الثالث 2012	التغيرات بين - سنوية ب %
نفقات الاستهلاك النهائي للأسر	99 211	102 684	3,5
نفقات الاستهلاك النهائي للإدارات العمومية	26 401	27 721	5,0
التكوين الخام للرأس المال	54 825	54 725	- 0,2
الصادرات من السلع والخدمات	50 357	50 005	- 0,7
الواردات من السلع والخدمات	61 922	61 241	- 1,1

الدخل الوطني الإجمالي المتاح والإدخار الوطني الإجمالي (بالأسعار الجارية)

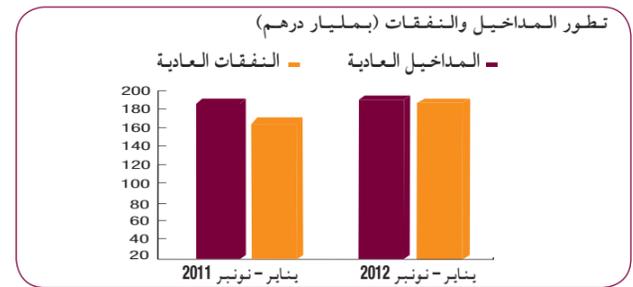
بمليون درهم	الفصل الثالث 2011	الفصل الثالث 2012	التغيرات بين - سنوية ب %
الدخل الوطني الإجمالي المتاح	211 948	217 541	2,6
الإدخار الوطني الإجمالي	54 782	52 832	- 3,6

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط

المالية العمومية

(بمليون درهم)	2011 م	*2012 م	التغير %
المداخيل العادية	190 046	198 529	4,5
النفقات العادية	174 981	192 789	10,2
الدين العمومي	17 076	18 765	9,9
الاستثمار	37 225	37 795	1,5
رصيد الحسابات	- 13 864	- 14 533	-
الخصوصية للتزينة	- 36 024	- 46 588	-
العجز/الفائض الإجمالي	- 36 024	- 46 588	-

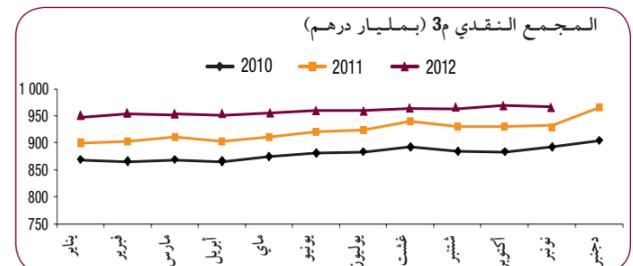
المصدر: وزارة الاقتصاد والمالية.



النقد

(بمليون درهم)	2011 م	*2012 م	التغير %
مجموع التقدّم	935 088	966 507	3,4
مجموعات التوظيفات السائلة	354 384	361 547	2,0
مقايلات المجموع م3	935 088	966 507	3,4
الموجودات الخارجية الصافية	173 759	132 404	- 23,8
الديون الصافية على الإدارة المركزية	101 835	127 431	25,1
القروض المقدمة للاقتصاد	774 324	816 762	5,5
مقايلات الودائع لدى الخزينة	42 115	47 554	12,9
موازد غير نقدية	148 254	150 182	1,3
بنود صافية أخرى	8 690	7 462	- 14,1

(1) مجموع المقايلات = الموجودات الخارجية الصافية + الديون الصافية على الإدارة المركزية + القروض المقدمة للاقتصاد + مقايلات الودائع لدى الخزينة - المواز غير نقدية - بنود صافية أخرى
المصدر: بنك المغرب.



سوق العملة

الوضع في شهر دجنبر	2011 م	*2012 م	التغير %
حجم المعاملات (بمليون درهم)	18 886	16 214	- 14,1
رسملة البورصة (بمليون درهم)	516 222	445 268	- 13,7
مؤشر مازي	11 027,65	9 359,19	- 15,1
مؤشر ماديكس	9 011,57	7 614,04	- 15,5
الهيئة المكلفة بالتوظيف الجماعي للقيم المتقولة	30 نونبر 2012	28 دجنبر 2012	
العدد	359	360	0,3
الأصول الصافية (بمليون درهم)	232 493	241 853	4,0

المصدر: بورصة الدار البيضاء، مجلس القيم المتقولة.

القطاعات المنتجة

الوضع من يناير إلى نونبر	2011	*2012	التغير %
الصيد البحري	817 585	995 454	21,8
تفريغ منتوجات الصيد البحري الساحلي	4 496 078	4 516 501	0,5
الكمية (بالطن)			
القيمة (بالدرهم)			

المصدر: المكتب الوطني للصيد.

الوضع من يناير إلى نونبر	2011	*2012	التغير %
الطاقة	21 828	23 963	9,8
الإنتاج الصافي للكهرباء (بمليون ك.و.س)	5 872	6 167	5,0
النفط الخام المكرر (بألف طن) (1)	14 593	14 525	- 0,5
إستهلاك الإسمنت (بألف طن)			

(1) الوضع من يناير إلى أكتوبر.

المصدر: م.و.ك.م، سامير والجمعية المهنية لشركات الإسمنت.

المبادلات الخارجية

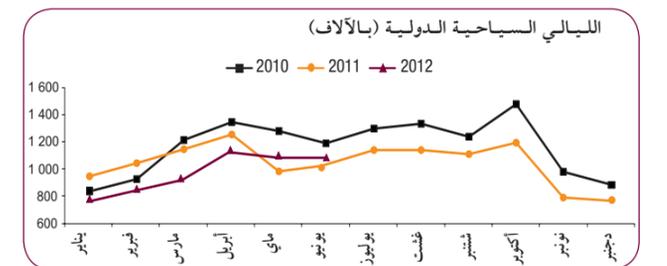
(بمليون درهم)	*2011	*2012	التغير %
التجارة الخارجية (فوب/فوب)	239 666	245 517	2,4
الصادرات	145 659	150 286	3,2
السلع	15 802	15 962	1,0
منها: الملابس الجاهزة	94 027	95 231	1,3
الخدمات	50 200	48 943	- 2,5
منها: الأسفار	329 345	350 698	6,5
الواردات	272 537	290 990	6,8
السلع	74 372	84 986	14,3
منها: المنتجات الطاقية	- 89 659	- 105 182	-
الرصيد التجاري	72,8	70,0	-
نسبة التغطية %			
مداخيل المغاربة القاطنين بالخارج	49 200	47 639	- 3,2

المصدر: مكتب الصرف.

السياحة

الوضع من يناير إلى أكتوبر	2011	*2012	التغير %
الليالي السياحية بالفنادق المصنفة (بالآلاف)	14 666	14 971	2,1
منها: الليالي السياحية الدولية (بالآلاف)	10 862	10 765	- 0,9

المصدر: وزارة السياحة.



م: معطيات مصححة

النشرة الشهرية للمندوبية السامية للتخطيط